آفاق الثقافة والتراث

مجلة
فصلية
ثقافية
تراثية

تصدر عن دائرة البحث
العلمي والدراسات
بمركز جمعة الماجد
للثقافة والتراث

السنة السادسة ، العددان الثاني والعشرون والثالث والعشرون - جمادى الثانية ١٤١٩ هـ - أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٨م

مخطوط الكواكب الدرية وتخميساتها - ٨٥٧ هـ

MANUSCRIPT " AL KAWAKIB AL DURRYA WA TAKHMISATIHA" 857 (A-H)

«ألا بذكر الله تطمئن القلوب»

شعر

رفعت عبد الوهاب المرصفي

قلبي يطيبُ إذا ذكرتُ الله ... والنفس تسبحُ في السنا فتراه

والروح تسمو توبةً وضراعة ... وتحنُّ كلُّ جوارحي لضياه

عجبًا لقومٍ ينكرون وجوده ... سبحانه ـ غمر الوجود سناهْ

هلاّ رأوا آياته في خلقهمْ ... وتفكروُا في أرضه وسماهْ؟

قلبي يطيب إذا نطقتُ الله ... وتذوب نفسي تشتهي لُقياهْ

ألقُ الحروفِ على الفؤاد يهزّه ... هز المحب إذا الحبيب دعاهْ

الله ـ تجري باللسان حروفُها ... فتشعُّ نوراً في المدى وصلاهْ

ألفٌ ـ تشقّ الكون في إشراقها وتـفـيض طـرحًـا في الـورى مسـراه
لامٌ ـ تـعـمّ الـدهـر مـن نـفـحـاتـهـا وتـــبثّ في قــلـب الجمــاد حـيــاةْ
لامٌ ـ تمسّ الخلـق مــن أســرارهــا وسـلـوا الـوجـود مـن الـذي يـرعَـاه؟
والهاء ـ لحن من نشيد ساحر يشفي العليل إذا الطبيب عصاهْ

"الله" ـ تـطـلـقُ في البرايـا قـبسـةً فـتـمـكـن المظـلـوم مـن شـكـواهْ
"الله" تـطـلـق في الحنـايـا سـرهـا فـتـخـفـف المحزون مـن بـلـواه
"الله" ـ تشرق في العروق فتستحي مـنـهـا الـعـروق وتـهـتـدي بـالـلـه
هل كان منا ـ من يتوه سفينهُ وهــو الــذي في عــزه وحِــمــاهْ؟

ربّـاه ـ غـوثًـا مـن زمـانٍ مُـقـفـرٍ تاهت على درب الوجود خُطاهْ
أدمــى قـلـوبَ المؤمـنين نـكـايـةً غــطّــتْ دمــاء المخلصين ثــراه
ربّــاه ـ لســنــا مُــعــرضين وإنما نـرجـو الصـمـودَ لـكـل مـا نـلـقـاهْ

إعلان عن ندوة

إعـلان

الرحلات إلى شبه

انطلاقًا من أهداف دارة الملك عبد العزيز المتمثلة في خدمة تاريخ المملكة العربية السعودية، وجغرافيتها، وآدابها، وآثارها الفكرية والعمرانية بشكل خاص، وتاريخ الجزيرة العربية، وبلاد العرب والإسلام بشكل عام، ستنظم الدارة خلال الفترة الممتدة من يوم الثلاثاء ٧ شعبان إلى يوم الخميس ٩ شعبان ١٤٢٠ هـ، الموافق ١٣ - ١٥ نوفمبر ١٩٩٩م ندوة حول : «الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية منذ القرن العاشر للهجرة/ السادس عشر للميلاد إلى منتصف القرن الرابع عشر للهجرة/ العشرين للميلاد»، وذلك في مدينة الرياض.

أهمية الندوة

تعدّ كتابات الرحّالة عن شبه الجزيرة العربية مصدرًا من المصادر التاريخية المهمة، وتمثل سجلا شاملاً، ومادة علمية تساعد الباحثين في تعرف جوانب كثيرة من تاريخها.

ونظرًا لأن شبه الجزيرة العربية تمثل - منذ القدم - نقطة جذب ومثار اهتمام لكثير من الشعوب، انجذب إليها الباحثون، والمهتمون، لما تميزت به من خصوصية، وأهمية، فهي إحدى مناطق الحضارات القديمة، وملتقى الطرق التجارية، ونقطة اتصال مهمة بالحضارات الأخرى، إضافة إلى ما برز في هذه المنطقة من أحداثٍ سياسية كان لها أثرٌ عظيم في شعوبها، وصدى خارجي قويّ لدى الدول الأخرى، فاستقطبت اهتمام العالم الخارجي، الذي بدأ يتطلع إلى سماع المزيد من أخبارها.

وكان من أبرز العوامل التي دعت الرحالة إلى القيام برحلاتهم إلى شبه الجزيرة العربية وجود المدينتين المقدستين مكة والمدينة، والتنافس الأوربي على الخليج العربي، وقيام الثورة السعودية وامتدادها، ثم قيام الملك عبد العزيز بتأسيس المملكة العربية السعودية.

إن هذه العوامل، وما رافقها من تطوراتٍ؛ سياسية، واقتصادية، واجتماعية، كانت مصدر جذب للرحالة، والمبعوثين قاصدي الدراسة. أو تقديم التقارير عن أحوال المنطقة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، التي عدت فيما بعد مصدرًا مهمًا لتاريخ شبه الجزيرة، تعتمد عليها البحوث، والدراسات التاريخية، والجغرافية، والاجتماعية.

وتعقد دارة الملك عبد العزيز هذه الندوة تحقيقًا

عن نـدوة

الجزيرة العربية

لأهدافها المتمثلة في الاهتمام بمصادر تاريخ المملكة العربية السعودية وشبه الجزيرة العربية.

الأهداف العامة للندوة

١ – تـعـرف الـرحـالـة والمبـعـوثين وأجـنـاسـهـم المختلفة، الذين زاروا شبه الجزيرة العربية من بداية القرن العاشر للهجرة/ السادس عشر للميلاد إلى منتصف القرن الرابع عشر للهجرة/ العشرين للميلاد وحصر ما كتبوه عن المنطقة.

٢ – تـعـرف دوافـع الـرحـالـة، والمبـعـوثين، وأهدافهم، من خلال ما ظهر من أوراقهم، وما صدر من مؤلفاتهم.

٣ – تـعـرف تـاريـخ المنـطـقـة الاجـتـمـاعـي، والاقتصادي، والسياسي، من خلال كتابات الـرحـالـة والمبـعـوثين، وتـقـاريـرهـم، ومشاهداتهم، ووثائقهم.

٤ – إلقاء الضوء على القيمة العلمية لكتابات الرحالة، والمبعوثين، والمهتمين بها، بوصفها مصدرًا من مصادر تاريخ شبه الجزيرة العربية.

٥ – دراسة هذه الكتابات، وتقديم التحليل المناسب لها.

٦ – تقويم كتابات الرحالة، والمبعوثين، وتصحيح أخطائها، ومغالطاتها.

٧ – تـقـويم مـا تـرجـم من كـتـابـات الـرحـالـة، والمبعوثين.

محاور الندوة وموضوعاتها

تناقش الندوة المحاور والموضوعات التالية:

المحور الأول:

الرحالة والمبعوثون العرب الذين زاروا شبه الجزيرة العربية منذ القرن العاشر للهجرة/ السادس عشر للميلاد.

المحور الثاني:

الرحالة والمبعوثون الغربيون الذين زاروا شبه الجزيرة العربية منذ القرن العاشر للهجرة/ السادس عشر للميلاد إلى منتصف القرن الرابع عشر للهجرة/ العشرين للميلاد.

المحور الثالث:

الرحالة والمبعوثون الأسيويون الذين زاروا شبه الجزيرة العربية منذ القرن العاشر للهجرة/ السادس عشر للميلاد إلى منتصف القرن الرابع عشر للهجرة/ العشرين للميلاد.

المحور الرابع:

دوافع الرحالة والمبعوثين وأهدافهم.

المحور الخامس:

١ – قيمة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية بوصفها مصدرًا من مصادر جغرافية شبه الجزيرة العربية وتاريخها الاقتصادي والسياسي.

٢ – تقويم الرحلات المترجمة إلى اللغة العربية.

تنويه: جاء الإعلان عن هذه الندوة مع هذا العدد نظراً لتأخر صدوره